

---

## أم كلثوم: بيرم موسوعة كبيرة ..ومتصوف

أيام في حياة أم كلثوم، سجلها الإعلامي الكبير وجدى الحكيم، في ثلاثين حلقة مع كوكب الشرق، تحدثت خلالها عن الشعراء الذي تعاملت معهم ومنهم بيرم التونسي.. وقد جرى الحوار عنه بين أم كلثوم ووجدى الحكيم على هذا النحو:

- في حلقة اليوم، نلتقى مع كوكب الشرق أم كلثوم، وأيام جديدة، التقت فيها بالشاعر الشعبي محمود بيرم التونسي.
- أم كلثوم: سى بيرم ده كان موسوعة كبيرة.
- بيرم.. حضرتك كنت معجبة به؟
- أم كلثوم: جداً.
- بزجله، يمكن هو زجل، ما هواش شعر.
- أم كلثوم: لا.. شعر.. يعنى بس بلغة عامية.
- كنت تحبين لقاءاتك مع بيرم؟
- أم كلثوم: كنت أحب أقعد معاه، كان راجل عالم كبير ومتصوف، وكان قارئاً كثيراً جداً، يعنى الواحد لما يقعد معاه يستفيد.
- وتحدثت أم كلثوم عن بعض عاداته: مثلاً عامل أغنية، أنا كنت أضرب

---

له تليفون، وهو كان له حاجة غريبة جداً، عمره ما يقول آلو.. على طول يضرب التليفون: أنا بيرم.. وما يقولش سعيدة ولا حاجة أبداً.

**أقول له: بتعمل كده ليه؟ يقول:**

التليفون ده معمول، علشان الواحد ياخذ خبر بحاجة، مش يقعد يرغى.

● يمكن كان له صور نقدية كتير فى كتاباته؟

**أم كلثوم:** لا.. ده كان راجل عظيم، بيرم ده كان شاعر كبير.

- برضه حضرتك بتحرصى حتى لما بتغنى زجل، أن يكون اللي كاتب

هذا الزجل شاعر.

**أم كلثوم:** طبعاً.

● برضه الشعر؟

**أم كلثوم:** مفيش شك هو أبقى، يعنى لما تيجى دلوقت تقول إيه اللي

حيبقى فى كلام الأغاني؟ هو الشعر، أطول عمراً وأبقى، ولغة كل البلاد العربية، العالم العربى هو ده عالمنا إحنا.

● من حيث الشعر، يعنى حضرتك رأيك فى عظمة الشعر، إن جزءاً منه

يبقى فى كل عصر.

**أم كلثوم:** لما تقرا نت لبيرم أو لرامى أو لشاعرنا العظيم شوقى، تجد شعره

فى كل وقت، يعبر عن الوقت وعن الساعة، اللي انت بتقراه فيها الآن.

● لذلك حضرتك وضعت بيرم وسط الشعراء؟

**أم كلثوم:** طبعاً، ده شوقى كان بيقول أنا أخشى على العربية من بيرم،

كان عظيم، يعنى اللي أثروا فياً حقيقى رامى وبيرم، واللى أكثر بقى شوقى.